



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي



## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: مداني سمية

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: الدراسات اللغوية

التخصص: تعليمية اللغة العربية

# استراتيجية التعلم باللعب ودورها في تعليم القراءة - السنة الثانية ابتدائي أنموذجا -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. شتيح يوسف	محاضر - تعليم عالي -	رئيسا
د. بن علي سليمان	محاضر - تعليم عالي -	مشرفا ومقررا
د. جخدم فاطمة	محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية

1443هـ / 1444هـ الموافق لـ 2021/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

(أشكر أولاً الله -عز وجل- وأحمده الذي بفضله أتممت بحثي، كما

أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور الذي كان عوناً لي في

بحثي وصبوب ما أخطأت ووجهني " بن علي سليمان " فله جزيل

الشكر والعرفان، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير جزاء .

## إهداء

إلى روح أبي الغالي الذي من أجله وصلت إلى هذه المرحلة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .  
إلى رمز الحنان والتضحيات، التي سهرت من أجلى وترى نجاحي وتحقيق هدي ، أمي الحبيبة  
أدامك الله ورعاك .

إلى أمهاتي اللاتي غمرني بحنانهم، ودعواتهن حفظكن الله ورعاكن .

إلى إخوتي وأخواتي الأربعة والعشرين .

إلى خالاتي وأخوالي .

إلى أحبتي وأحبائي .

إلى من جمعني الحياة بمن صديقتي " نخام وهيبة، حجاج بتول، إيمان  
الوزاني، مليكة مداني، معمري فاطمة، دهصة هدى، بوفاتح إيمان، كروش  
مسعودة، برق خولة، روادى حليلة، زخروف منى، زخروف سارة " .

إلى الكتاكيت الصغار " صفا، مروى، رقية، عبدالله، شيماء، أروى، داوود،  
محمد، دعاء، إسماعيل، نوح، تيم، سليمان، أريج " .

إلى كل من دعمني وكان سندا لي في عملي هذا من قريب أو بعيد

سمية

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... أ

### الفصل الأول: استراتيجية اللعب ومفهوم القراءة : المفهوم والإجراء

المبحث الأول : مفهوم الاستراتيجية : ..... 5

أولاً : العلاقة والفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب : ..... 6

ثانياً : مفهوم استراتيجية التعلم : ..... 8

الهدف منها : ..... 9

كيفية اختيارها : ..... 10

1.المنهاج يقرر الاستراتيجية : ..... 10

2.البدء بعدد قليل من الاستراتيجيات : ..... 10

3.استخدام مهارات متوسطة الصعوبة : ..... 10

4.استخدام استراتيجيات يمكن استخدامها في مجالات مختلفة : ..... 11

المبحث الثاني : مفهوم اللعب وأهميته في التعلم وأنواعه ومفهوم استراتيجية التعلم باللعب ..... 12

أولاً : مفهوم اللعب ..... 12

- 12.....: أهميته في التعلم
- 13.....: أنواعه
- 14.....: ثانيا : مفهوم استراتيجية التعلم باللعب :
- 15.....: مميزاتها :
- 15.....: فوائدها :
- 16.....: المبحث الثالث :نشاط القراءة
- 16.....: مفهوم القراءة :
- 17.....: أهميتها :
- 18.....: أنواع القراءة :
- 18.....: القراءة الجهرية :
- 19.....: القراءة الصامتة :
- 19.....: أهداف القراءة الصامتة :
- 19.....: الضعف في القراءة :
- 20.....: مظاهر الضعف في مجال القراءة :
- 21.....: طرائق تعليم القراءة :
- 21.....: الطريقة التركيبية :
- 21.....: أ - الطريقة الأبجدية ( الهجائية ) :
- 21.....: ب -الطريقة الصوتية :
- 22.....: الطريقة التحليلية " الكلية " :

طريقة الكلمة : ..... 22

طريقة الجملة : ..... 22

## الفصل الثاني: الجانب الميداني نماذج تطبيقية على دروس رقمية وحضورية

المبحث الأول : نماذج تطبيقية على دروس رقمية وحضورية ..... 25

أولاً: نماذج حضورية : ..... 25

ثانياً : نماذج رقمية : ..... 27

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبانة المقدمة لمعلمي الابتدائي " السنة الثانية " ..... 29

1/ الاستبانة : ..... 29

2/ إشكالية الدراسة : ..... 29

3/ منهج الدراسة المتبع في الدراسة : ..... 29

4/ عينة الدراسة : ..... 29

5/ حدود الدراسة : ..... 29

6/ أسئلة الاستبيان : ..... 30

7/ الوسائل الإحصائية : ..... 30

8/ تحليل ومناقشة أسئلة الاستبيان : ..... 31

الملاحق ..... 45

خاتمة: ..... 48

قائمة المصادر والمراجع ..... 50

مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق خاتم الأنبياء والرسل، محمد صلى الله عليه وسلم .

تعد التعليمية من بين أهم أحد الحقول المعرفية الحديثة والتي تتداخل فيها جميع العلوم المختلفة ، وهي من أهم فروع اللسانيات التطبيقية . كما يترابط مفهومها في البيداغوجيا ، وتعليمية اللغو هي النقطة المهمة لأنها تدرس متغيرات العملية التعليمية التعلمية ونجاحها ، وتطور الطرق والأساليب المناسبة لها . كما تحتوي على مجموعة من الاستراتيجيات .

تعد الاستراتيجية من أهم المفاهيم في التعليمية، حيث نلمس فيها عددا من الاستراتيجيات، منها استراتيجية التعلم النشط والتي تهدف إلى إشراك التلاميذ بشكل فعال خاصة في تنمية المهارات الأساسية الأربعة ( الاستماع التحدث القراءة الكتابة ) ، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط نجد التعلم باللعب . كما سنخصص الحديث في مذكرتنا عن استراتيجية التعلم باللعب ودورها في تعليم القراءة " السنة الثانية ابتدائي نموذجاً " . ولقد اخترنا القراءة لما تحمله من أهمية بالغة وضرورة في تعليم التلاميذ .

أما بالنسبة للمرحلة الابتدائي تعد من أهم المراحل التعليمية الأساسية ، ففيها تنمو وتتطور قدرات الطفل . فهذه المرحلة لها دور كبير في تكوين شخصية المتعلم وتحديد أهدافه ، وكذا تعد نقطة تحول وتطور كبير في بناء المجتمع .

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع أسباب ذاتية، وأسباب موضوعية ، فالأسباب الذاتية هي ميولي ورغبتي لمثل هذه الدراسات . التي تجعل من التعليم أكثر تشويقاً واستكشافاً للواقع . أما بالنسبة للأسباب الموضوعية فهي التعرف علو مدى تطبيق هذه الاستراتيجية في التعليم الابتدائي ، وهل تحقق تفاعل؟



ومن خلال هذا نطرح الإشكال التالي :

- هل تطبق هذه الاستراتيجية في مدارسنا الابتدائية ؟
- مامدى تفاعل التلاميذ عند تطبيقها ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اخترنا الخطة التالية : قسمنا البحث إلى فصلين.

الفصل الأول بعنوان المفهوم والإجراء ويتضمن ثلاثة مباحث المبحث الأول : يتضمن مفاهيم حول الاستراتيجية واستراتيجية التعلم، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم اللعب ومفهوم استراتيجية التعلم باللعب ، والمبحث الثالث القراءة .

أما الفصل الثاني عنوانه الجانب الميداني نماذج تطبيقية على دروس رقمية وحضورية ، وفيه مبحثين المبحث الأول نماذج حضورية ورقمية لتعليم القراءة بتطبيق استراتيجية التعلم باللعب، والمبحث الثاني هو تحليل لنتائج الاستبانة المقدمة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي .

واعتمدنا على المنهجين الوصفي والإحصائي .الوصفي لمناسبته مع الموضوع، والإحصائي لحساب النسب المئوية المتحصل عليها من نتائج الاستبيان .

كما اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع :

- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم .

- محسن علي عطية، استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء.

- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب "وأثرها في تعليم الأطفال" .

وقد اعترضتنا جملة من المصاعب خاصة من الناحية الميدانية :

- عدم تقبل وفهم المعلمين لهذه الاستراتيجية وكيفية تطبيقها .



- عدم استخدامها والاعتماد عليها في كثير من الأحيان خاصة في تعليم القراءة .

لكن رغم كل الصعوبات إلا أننا واجهناها بفضل الله، ثم بفضل توجيهات الأستاذ ، إضافة إلى جهودات معلمي الابتدائي خاصة السنة الثانية لتطبيق الاستراتيجية .

ونشكر في الأخير الأستاذ الدكتور الفاضل بن علي سليمان ، الذي تفضل بالإشراف على بحثي، وتقديمه بالتوجيهات والدعائم لإنجاز هذا العمل .



الفصل الأول: استراتيجيات اللعب:

المفهوم والإجراء

## المبحث الأول: مفهوم الاستراتيجية :

كلمة استراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني "فن القيادة" ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطور الحروب ، كما تباين تعريفها من قائد لآخر ، وبهذا الخصوص فإنه لا يقيدتها تعريف واحد جامع ، فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في :

1 اختيار الأهداف وتحديدها

2 اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها

3 وضع الخطط التنفيذية

4 تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك

ولم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة .

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن ، بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين .

الاستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد حسن ، عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، دار النشر للتوزيع ، الأردن، ط1 ، ص 22.

العلاقة والفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب :

البعض يستخدمها كمرادفات لها نفس الدلالة :

استراتيجية التدريس

طرق التدريس

أساليب التدريس

يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي ، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه ، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة ( طريقة التدريس ) والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس ، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة ، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة التي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> استراتيجيات تدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ص 22-23

وهذا الجدول يمثل الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب<sup>1</sup>:

المدي	المحتوى	الهدف	المفهوم	
فصلية شهرية أسبوعية	طرق ، أساليب ، أهداف ، نشاطات ،مهارات ، تقويم ، وسائل مؤثرات	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	خطة منظمة ومتكاملة من الاجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محدودة .	الاستراتيجية
موضوع مجزء على عدة حصص حصه واحده جزء من حصه	أهداف، محتوى ، أساليب ،نشاطات، تقويم	التدريس عناصره غرفة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	الطريقة
جزء من حصه دراسية	اتصال لفظي ، اتصال جسدي ، حركي	طريقة التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	الأسلوب

<sup>1</sup> استراتيجيات تدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ص 24 .

ثانيا : مفهوم استراتيجية التعلم :

تعريف اينشتاين وماير 1986 " استراتيجيات التعلم هي السلوكيات والأفكار التي يستخدمها المتعلم أثناء التعلم والتي تهدف وتؤثر على عملية الترميز التي يقوم بها المتعلم"<sup>1</sup> .

ويعرفها شينك 2000 " بأنها خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أ إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية ، حيث تتضمن الاستراتيجية أنشطة مثل اختيار المعلومات الجديدة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة بالإضافة إلى خلق بيئة إيجابية للمتعلم والمحافظة على استمراريتها"<sup>2</sup> .

أما قطامي 2001 " فعرفها بأنها جملة من الأساليب أو الطرق أو المبادئ والقواعد المتداخلة في مواقف التعلم"<sup>3</sup> .

تعريف جابر عبد الحميد 2008 " يقصد باستراتيجية التعلم الأنماط السلوكية و عمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ والتي تؤثر فيما تم تعلمه ، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتامعرفية، إنها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة"<sup>4</sup> .

وعليه نستخلص أن استراتيجية التعلم لها دوز كبير في التعليم وذلك لطرقها وأساليبها المختلفة التي تخلق طرق فعالة في التعليم ، وتساعد في معالجة مشكلات المتعلم .

<sup>1</sup> استراتيجيات تدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ص 60 .

<sup>2</sup> د. حسين محمد أبو رياش ، وآخرون ، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم " النظرية والتطبيق " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص 19 .

<sup>3</sup> قطامي نايفة ، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2001، ص 59.

<sup>4</sup> استراتيجية التدريس المتقدمة ، واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ص 62 .

## الهدف منها :

تهدف استراتيجيات التعلم إلى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير في كيفية التفكير التي تخول لهم الحصول على أكبر قدر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير وبجهد أقل ولذلك يتم بتدريب المتعلمين عليها م خلال تزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسؤولين عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة ومشاركة في العملية التعليمية والتربوية .

ولقد أشار بهجت إلى ذلك في قوله : " إن الهدف من استراتيجيات التعلم هو أن يذهب التلميذ فيما وراء المعرفة لكي يتدرب على الكيفية التي ينجز بها النشاط والتدريب على المهارات والعمليات والاجراءات اللازمة لتنفيذ مهام التعلم"<sup>1</sup> .

وعلى أنها مجموعة من الإجراءات والطرق التي يمكن للمتعلم استعمالها بهدف الرفع من مستوى الوعي لديه حتى يتمكن من توجيه مبادراته الذاتية وتقييمها نحو تحقيق أهداف التعلم الفردي ولبناء رصيده الفكري بنفسه ، كما تهدف كذلك إلى مساعدة المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها وجعلها في متناوله ومقدرته .

<sup>1</sup> بهجت محمود رفعت ، التعلم الاستراتيجي ، عالم المكتبات ، القاهرة ، دون ط ، ص 06.

## كيفية اختيارها :

إن خطوات اختيار الاستراتيجية مصممة للوصول إلى مجموعة صغيرة من الاستراتيجيات المحببة والمقبولة من الطلبة، يمكن تعلمها ويكون لها دور أساسي في تسيير عملية التعلم .  
وهذه العوامل والمتغيرات ذات العلاقة باختيار استراتيجيات التعلم :

## 1. المنهاج يقرر الاستراتيجية :

القاعدة العامة الأولى التي تحكم اختيار الاستراتيجية ، هي أن الاستراتيجية تقررهما طبيعة المهمة التعليمية ، حيث أن المعلمين يبدؤون بأهداف المحتوى العامة ومن ثم الأهداف المحددة والمهام التعليمية ، وبعد ذلك يقرون أنماط الاستراتيجيات المناسبة التي تكون أكثر فاعلية<sup>1</sup>.

## 2. البدء بعدد قليل من الاستراتيجيات :

القاعدة الثانية هي البدء واستعمال عدد قليل من استراتيجيات التعلم ( واحدة-اثنان ) بدلا من محاولة تقديم عدد كبير من الاستراتيجيات دفعة واحدة ، حيث أكد بعض الباحثين بأهمية البدء باستراتيجية واحدة ثم الانتقال إلى أخرى بعد التأكد من تعلم الاستراتيجية الأولى بشكل تام<sup>2</sup>.

## 3. استخدام مهارات متوسطة الصعوبة :

هي القواعد ذات العلاقة باختيار استراتيجية معينة ، ألا تكون مهمة التعلم نفسها على درجة كبيرة من الصعوبة ، حيث أن المهارات والمواد التعليمية بالغة الصعوبة تفشل حتى في أفضل الاستراتيجيات في تبسيط وتسهيل عملية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، ص 29.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 30 .

<sup>3</sup> وليم ، عبید ، استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2009، ص 208 .

## 4. استخدام استراتيجيات يمكن استخدامها في مجالات مختلفة :

هذه القاعدة التي تؤخذ في الاعتبار عند اختيار استراتيجية التعلم هي التي تثبت الاستراتيجية فائدتها من حيث القابلية للاستخدام في مجالات وموضوعات مختلفة، فإذا كانت مفيدة في الاستعاب للنصوص الأدبية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية، فإن الطلبة سيكونون أكثر رغبة في تبني الاستراتيجية كجزء منظم لخبراتهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>وليم، عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ص 210.

المبحث الثاني : مفهوم اللعب وأهميته في التعلم وأنواعه ومفهوم استراتيجية التعلم باللعب

أولاً : مفهوم اللعب

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية<sup>1</sup> .

كذلك تعرف تايلور التي ترى بأن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال ، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات ، فاللعب للطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي<sup>2</sup> .

ومنه نجد أن اللعب له دور فعال في تنمية سلوكه وقدرات الطفل .

أهميته في التعلم :

إن اللعب أثره كبير في تعليم الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصله الاجتماعي مع الآخرين .

1. أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع بيئته لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك .

2. يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني للأشياء .

3. يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال الذين يعانون مشكلة العزلة أو مشكلة العدائية للآخرين يمكن توجيههم إلى السلوك المرغوب من خلال إشراكهم في بعض الألعاب الجماعية التي تشجع المشاركة وتبعدهم عن السلوك السيء .

<sup>1</sup>فهد الغامدي، مقال التعلم باللعب ، شبكة الخليج الالكترونية ، السعودية ، 26 شباط 2009.

<sup>2</sup>د.نبيل عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب ( وأثرها في تعليم الطفل ) ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، 2003 ، ص 26 .

4. من خلال استخدام الألعاب كوسائل تعليمية ، تساعد الألعاب على تثبيت المعلومات حيث أن المعلومة التي يتم تقديمها من خلال لعبة لا يمكن أن ينساها الدارس حيث تكون فيها عنصر للحركة فهي تسمع وترى وتقوم بنفسها بعمل حركي وتستخدم أكثر من حاسة ، لذا فإن التعليم باللعب يكون أكثر ثباتا من غيره .

5. يعتبر اللعب وسيلة هامة من وسائل التفرغ عن الانفعالات المختلفة لدى الدارس في هذه المرحلة حيث تظهر الهوايات والميل للشلة والشعور بالمكانة كل هذه من خصائص اللعب الذي يعمل عمل تفرغ هذه الطاقة<sup>1</sup> .

6. يعتبر التعلم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم فكل طفل من الممكن أن يختار اللعبة التي تناسبه أو يشارك في الألعاب بحسب قدراته وإمكاناته فبالتالي ينمي مآلديه من هذه القدرات دون عزلة عن العملية التعليمية<sup>2</sup> .

#### أنواعه :

- الحركات التلقائية والعشوائية الحرة في مراحل النمائية الأولى .
- اللعب بالدمى .
- اللعب الاستكشافي الحركي .
- اللعب الاجتماعي .
- التمثيل .
- التمارين والألعاب الرياضية المختلفة .
- ألعاب البناء والتركيب .

<sup>1</sup> أحمد بلقيس ، المسير في سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان ، الأردن ، ص 34 .

<sup>2</sup> توفيق مرعي ، تفريد التعليم ، دار الفكر للنشر ، الأردن ، ص 17 .

- الألعاب التربوية والتعليمية الجماعية والفردية .
- الرقص والموسيقى .
- جمع الطوابع وغيرها من الهوايات المفيدة .
- الرحلات والزيارات<sup>1</sup> .

### ثانيا : مفهوم استراتيجية التعلم باللعب :

تعتبر وسيطا تربويا تساعد في بناء شخصية الطفل بكل كبير ، فالأطفال يلعبون لعب تمثيلي حربا بالصلصال والعرائس والألوان والمكعبات ، فتتكشف مابداخلهم عن طريق لعبهم ، فإن أتمت الألعاب التعليمية بشكل صحيح ومنظم ومخطط ، فسوف تؤدي دورها المطلوب في نظام التعليم فهو يجعل الطفل يكتسب المهارات .

استراتيجية التعلم باللعب عبارة عن نشاط تقوم بالتوجه به إلى الأطفال لتعديل وتحسين السلوك لديهم ، وتساعد في تنمية المهارات والقدرات الوجدانية والجسمية للأطفال والعقلية ، فهو نشاط ليس بمحمل للأطفال بل مسلي وترفيهي ، وهذه الاستراتيجية تعتبر استغلالا للأنشطة الخاصة باللعب لتساعد على تحسن وتوسيع آفاق الأطفال والاكتساب لديهم للمعرفة وتعليم المبادئ لهم ، زهي لها نسبة كبيرة في تحسين السلوك والقدرات<sup>2</sup> .

هي استراتيجية تعليمية حديثة تعمل على إثارة نشاط المتعلم وسلوكه وتساعد على زيادة الرغبة نحو التعلم كما أنها تسعى بدورها في تحقيق أهداف تعليمية معينة مسبقة الوضع والتعلم باللعب .

<sup>1</sup> د. فراس السليبي ، استراتيجيات التعلم والتعليم "النظرية والتطبيق" ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، ص 47.

<sup>2</sup>الموجه التربوي ،استراتيجية التعلم باللعب وخطواتها ، الموقع : almuajjih.com

مميزاتها :

- أهمية ومميزات استراتيجية التعلم باللعب لا تقل عن مميزات الاستراتيجيات الحديثة التي يسعى العلم لتطبيقها والتي تهدف في مضمونها لتنمية مهارات المتعلمين ومساعدتهم على التعلم بطرق حديثة وشيقة وتكسر روتين وملل لدى المتعلمين .
- تنمية الحس الخيالي لدى المتعلمين .
- القدرة على حل المشاكل التي يمر بها المتعلم سواء في الحياة العلمية أو العملية .
- تطور اللغة الواضحة لدى المتعلمين بطريقة الألعاب التعليمية .
- محو الأمية الفكرية .
- يسهم التعلم في عن طريق اللعب في تنمية الاستكشاف وحب الاستطلاع .
- زيادة المتعلمين نحو التعلم .
- كسر ملل وحمود العملية التقليدية .
- زيادة الثقة بالنفس وتعزيز مبادئ التعلم التعاوني التشاركي .

فوائدها :

- استراتيجية التعلم باللعب لها الكثير من الفوائد التي تعود على الأطفال ومنها :
- الاعتماد على النفس واكتساب الثقة بالنفس وتساعد على اكتشاف قدرات الطفل واختبارها وتنميتها.
- تساعد على إثبات ذات الطفل عبر تفوقه على أصدقائه الآخرين بفردته .
- أهم فوائد هذه الاستراتيجية أنها تعزز انتماء الطفل للجماعة والتعاون مع الآخرين والممارسة والاحترام الكامل لحقوق الغير .
- لها نتائج مميزة في تنمية الذاكرة والتخيل ونمو الإدراك والتفكير السليم .

- تساعد على تعلم القواعد والقوانين والالتزام بها جيدا.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: نشاط القراءة :

#### مفهوم القراءة :

تعد القراءة من بين المهارات الأساسية في التعليم ، بحيث تعددت التعريفات حولها ، وتعتبر وسيلة اتصال مهمة لا يمكن الاستغناء عنها .

#### لغة :

ورد في المعجم الوسيط ( اقرأ ) الكتاب قراءة ، تتبع كلماته نظرا ونطق بها ، وتتبع كلماته ولم ينطق بها ، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة والآية من القرآن : نطق بألفاظها عن نظرا أو عن حفظ ، فهو قارئ ( ج ) قراء عليه السلام ، قراءة : أبلغه إياه والشيء قرأ ، وقرآنا : جمعه وضم بعضه إلى بعض<sup>2</sup> .

#### اصطلاحا :

فالقراءة عند منصور " عملية تتضمن الأداء اللفظي السليم ، وقدرة القارئ على فهم المقروء ، ونقده، وترجمته إلى سلوك يتمكن به القارئ من حل مشكلة ، أو إضافة عنصر جديد من عناصر المعرفة إلى معارفه السابقة " <sup>3</sup> .

أما القراءة عند سلوى مبيضين : " تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارف، وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته ، وإثرائها والارتقاء بذوقه وزيادته متعة وتسلية " <sup>4</sup> .

<sup>1</sup> الموجه التربوي ، استراتيجية التعلم باللعب وخطواتها ، الموقع : [almuajih.com](http://almuajih.com)

<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص: 722 .

<sup>3</sup> د. محسن علي عطية ، استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، المكتبة الوطنية ، 875 / 3 / 2009 ، ص 21 .

<sup>4</sup> سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان - الأردن - سنة 2003 ، ص 143 .

نلاحظ أن القراءة من أهم المهارات التي يتوجب على المتعلم أن يتعلمها ، فمن خلالها يكتسب ثقافات من أبواب مختلفة .

كذلك نجد Goodman 1976 : يعرفها بأنها " عملية يتحصل فيها القارئ معنى المقروء ، أو المكتوب باستخدام اللغة كاملة " <sup>1</sup>.

أما عبد العليم ابراهيم يرى " تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية ، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم ، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من أفكار " <sup>2</sup>.

خلاصة القول هي أن القراءة هدفها الأساسي هو تفسير الرموز سواء كانت منطوقة أو مكتوبة ، أي أنها عملية عقلية .

#### أهميتها :

تكمن أهمية القراءة في اكتساب المتعلم المزيد من المعرفة والبحث في العلوم والمجالات المختلفة ، كما تعتبر أول دعوة دعى إليها الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم :

﴿ اقرأ باسمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) ﴾ [العلق آية 1-4].

تعد هذه من أهم الحجج التي يحتج بها ، وتوضح لنا مكانة القراءة .

القراءة تعد أساسا لبناء الشخصية الإنسانية ، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله ، واتجاهاته ، وبلورة قيمة وتعميق ثقافته ، فضلا عن كونها وسيلة الفهم والتعلم والتعليم <sup>3</sup>.

فهذا الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون يرى أن "القراءة تصنع الإنسان المتكامل" ويقول توماس اديسون " بالقراءة تعلمت كل شيء " ، والعقاد يتفق معهما في الرأي نفسه فيقول :

<sup>1</sup> استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ص 21 .

<sup>2</sup> عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14 ، ص 57 .

<sup>3</sup> استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ص 28 .

" أنا أهوى القراءة ، لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفيني ، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة . والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد ، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني، لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط به وهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام " <sup>1</sup> .

### أنواع القراءة :

لقد قسم الباحثون القراءة إلى قسمين هما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة .

### القراءة الجهرية :

هي القراءة التي ينطق القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها ، معبرة عن المعاني التي تتضمنها <sup>2</sup> .

وأهم مظاهر القراءة الجهرية مايلي :

- السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق .
- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء .
- فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته .
- تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريد الكاتب .
- إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه واعتداده بها .
- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> سعد علي زاير ، إيمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وتدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2014 ، ص 488 .

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 67 .

<sup>3</sup> زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، السويس ، ص 114 .

القراءة الصامتة :

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ، ودون تحريك الشفتين ، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة البصرية وهي في إطار هذا المفهوم تعني القارئ من الأشغال ينطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلى فهم مايقراً<sup>1</sup>.

أهداف القراءة الصامتة :

- تمكين القارئ من فهم المقروء وماين سطوره وماورائها .
- تمكين القارئ من السرعة في القراءة .
- تهيئة القارئ للاعتماد على نفسه في تحصيل المعارف .
- الإسهام في زيادة الحصول اللغوي للقارئ .
- تمكين المعلم من اشراك جميع الطلبة في آن واحد .
- تحقق فهما أفضل للمقروء لأن الذهن فيها ينفرد للمعنى<sup>2</sup> .

الضعف في القراءة :

رغم كل ماتحمله القراءة من أهمية بالغة، إلا أنها تملك نوعاً من الضعف ، وذلك لاختلاف القدرات القرائية لدى المتعلمين .

سيكون من المؤسف أن تحتاج أمة ، أول كلمة نزلت في كتابها ودستورها الثقافي "اقرأ" إلى من يبحثها ويكشف لها عن أهميتها في استعادة ذاتها وكيانها<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 65 .

<sup>2</sup> استراتيجية ماوراء المعرفة في فهم المقروء ، ص 31- 32 .

<sup>3</sup> عبد الكريم بكار ، القراءة المثمرة آليات ومفاهيم ، دار القلم ،دمشق-سوريا، ط1، 2008، ص 06 .

مظاهر الضعف في مجال القراءة :

- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة ، عندما تقدر بصورة مختلفة عن الصورة التي ورد فيها في كتبهم المدرسي .
- عجز التلاميذ عن أداء المعنى ، فقد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي .
- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية ، ولو أن جميع المفردات مرت بهم .
- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة .
- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة<sup>1</sup> .
- ومن أهم مظاهر ضعف المتعلمين في القراءة مايلي :
- كثرة الأخطاء في تهجي الكلمات ونطقها .
- تجاوز بعض الكلمات أو السطور وعدم قرائتها .
- نطق كلمات غير موجودة .
- ضعف القدرة على تعرف الكلمات واعتماد أسلوب القراءة من الذاكرة .
- قراءة الجمل والكلمات بصورة متقطعة .
- الخلط بين الحروف الشمسية والحروف القمرية .
- الخلط بين أصوات الحروف .
- ضعف القدرة على فهم المقروء .
- ضعف القدرة على التعبير الصوتي عن معاني المقروء .
- عدم التقييد بمقتضيات علامات الترقيم .
- الارتباك والخلل والتردد<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 81.

<sup>2</sup> استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ص 49 .

طرائق تعليم القراءة :

الطريقة التركيبية :

وعمادها البدء بتعليم الحروف ، ثم التدرج إلى الكلمات ، ثم إلى الجمل ، وفيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية ، وأصوات هذه الحروف ، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات ، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ، ولهذا سميت الطريقة التركيبية . لأنها تقصد أولاً إلى الأجزاء ، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء ، ثم لتكوين الكل ، وتسمى أيضاً الطريقة الجزئية ، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان<sup>1</sup> :

أ - الطريقة الأبجدية ( الهجائية ) :

وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها : ألف ، باء ، تاء ... ياء ، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومشددة ، قراءة وكتابة ، فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدئ في ضم حرفين متصلين لتألف منهما كلمة ، فالألف تضم إلى الباء لتكوين " أب " والألف إلى الميم لتكوين " أم " ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية مثل : " زرع " و " درس " . وبعد تكون كلمات أكبر ومن الكلمات تؤلف جمل قصيرة فيما بعد<sup>2</sup> .

ب - الطريقة الصوتية :

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولاً على انفراد مثل : ( ز-ر-ع ) ، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة ، وهو يتدرج في ذلك ، فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما

<sup>1</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 78 .

<sup>2</sup> أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 70 .

وكسرا ، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ، ثم ثلاثة أصوات ... إلخ . هكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات ثم تأليف الجمل من الكلمات<sup>1</sup> .

### الطريقة التحليلية " الكلية " :

وفيها يبدأ المعلم بتعليم التلاميذ وحدات لغوية على شكل كلمات مفهومة ومألوفة لديهم أو جمل بسيطة مناسبة لمستواهم . وهو في ذلك يتماشى مع طبيعة الإنسان في التعلم من حيث ادراك الكل قبل الجزء<sup>2</sup> .

### طريقة الكلمة :

تبدأ هذه الطريقة بأن تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه أن يعرف شكلها ويحفظه ثم الكلمة الثانية والثالثة بنفس الطريقة وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء .

ثم ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة تدريجياً إلى مرحلة تمييز الكلمة بمجرد النظر إليها وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف على المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار أصوات الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة وتعتمد الطريقة في ذلك دائماً على الكلمات التي تعلمها<sup>3</sup> .

### طريقة الجملة :

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه ، بل وحدة قائمة على فكرة . والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات ، وأن اللغة

<sup>1</sup> د. علي مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع ، ص 152 .

<sup>2</sup> تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، ص 159 .

<sup>3</sup> أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 72 .

تخضع لهذا المبدأ . ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة ، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير . والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> تدريس فنون اللغة العربية ، ص 155 .

# الفصل الثاني

الجانب الميداني نماذج تطبيقية على دروس رقمية وحضورية

المبحث الأول : نماذج رقمية وحضورية لتعليم القراءة

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبانة المقدمة لمعلمي الابتدائي

بعد انتهائنا من الجانب النظري ، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي ، بحيث حاولنا تطبيق نماذج على دروس رقمية وحضورية لتعليم القراءة باستراتيجية اللعب . كما أردنا معرفة هل تطبق هذه الاستراتيجية في مدارسنا الابتدائية عامة ، وفي أقسام السنة الثانية خاصة ؟

### المبحث الأول : نماذج تطبيقية على دروس رقمية وحضورية

يتضمن هذا المبحث تعليم القراءة بتطبيق استراتيجية التعلم باللعب ، حيث تم إجراء الدراسة من خلال الموسم الجامعي 2022/2021 ، ولقد اتخذت من بعض المدارس الابتدائية المختلفة الواقعة ببلدية قلته سيدي سعد ولاية الأغواط .

أولاً : نماذج حضورية :

ألعاب قرائية "العين والحاء "

قامت المعلمة بكتابة التاريخ والنشاط والموضوع، وبعد ذلك قامت بكتابة مجموعة من الكلمات، بحيث حذفت من كل كلمة حرفاً لمعرفة هل التلاميذ متذكرون الحروف التي درسوها من قبل ؟ ثم علقت الصور المناسبة مع الكلمات، لأن المتعلم يستطيع معرفة الكلمة من الصورة .

الكلمات هي :

حارس      لوحة      حبل

عنب      معلمة      ذراع

المغزى من الموضوع هو معرفة : هل يستطيع التلاميذ معرفة حرفي العين والحاء .

فكانت الاستجابة والتفاعل كبير .

### لعبة المقاطع لتكوين بعض الكلمات

قسمت المعلمة التلاميذ إلى مجموعات، كل مجموعة تتشكل من خمسة تلاميذ وقائد فيها، ثم كتبت على السبورة مجموعة من الحروف غير مرتبة . ثم طلبت من قائد المجموعة إلى السبورة وطلبت منه تشكيل كلمة "كرة" فاستخرج الحروف وقام بقرائتها بصوت عال ، ثم كتبها على السبورة، فقدمت المعلمة هدية للمجموعة عند تشكيل الكلمة المطلوبة .

ثم طلبت من المجموعة الثانية صعود قائدها لتشكيل كلمة أخرى وهي "رائع" عند تشكيلها وقرائتها بصوت مرتفع وقدمت الهدية لهم كذلك، وواصلو بهذا العمل .

لاحظت تفاعل كبير في الحصة بين المعلمة والتلاميذ في هذه الحصة خاصة بعد تقديم الهدية، جعلت من التلاميذ يتحفزون كثيرا .

وهذا يؤكد أن عامل التحفيز كان مهما جدا لتفاعل التلاميذ .

ثانيا : نماذج رقمية :

التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة

قامت المعلمة بتقديم مجموعة من الكرات تحتوي على بطاقات فيها كلمات عن طريق لعبة "بائعة الكلمات " ، وهذا قبل أن تنطلق في موضوع الدرس ، وذلك لمعرفة هل يستطيع التلاميذ معرفة ما تحتوي عليه البطاقات .

وبعد ماأخذ كل منهم بطاقة طلبت منهم فتح البطاقات ، وقامت بتوجيه بعض الأسئلة وهي :

ماهو الشيء المشترك في جميع البطاقات ؟ حرف التاء

ماذا تتوقعون موضوع الدرس اليوم ؟ التاء المفتوحة والتاء المربوطة

هل سبق وأن تطرقتم عليها في الصف الأول ؟ نعم

هل تعرفون عنها أي شيء ؟

كما لاحظنا أنه بعد كل سؤال يقوم التلاميذ بتفاعل كبير حوله والإجابة عنه .

## لعبة شاشة الحروف

قام المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثم وضح لهم كيف تلعب هذه اللعبة .

أدوات اللعبة :

السبورة

محرك في مجموعة من الحروف

قائمة الحروف

صحن الحروف

مجموعة من الظروف

قدم المعلم الظروف للتلاميذ ، وعين تلميذة من أجل بدأ اللعب ، فقامت أولاً بتحريك المحرك ووقفت عند حرف ، فطلب منها قرائته بصوت عال ، ثم بعد ذلك طلب من التلاميذ فتح الظرف وإخراج الحرف المطلوب .

وبعد ذلك طلب من تلميذ آخر الوقوف إلى السبورة والذهاب إلى صحن الحروف وإخراج الحرف وتعليقه في قائمة الحروف .

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبانة المقدمة لمعلمي الابتدائي " السنة الثانية "

**1/ الاستبانة :**

هي مجموعة من الأسئلة ، قدمناها لمعلمي السنة الثانية ابتدائي ، بحيث تحتوي على 13 سؤالاً جزء منها شخصي وجزء منها حول الموضوع .

**2/ إشكالية الدراسة :**

هدفنا من هذه الدراسة معرفة واقع تطبيق هذه الاستراتيجية ؟ومامدى أثرها في الفهم القرائي عند تطبيقها ؟

لذا قمنا بتقديم هذه الاستبانة .

**3/ منهج الدراسة المتبع في الدراسة :**

لكل دراسة يجب اتخاذ منهج للسير فيه ، فالمنهج هو الطريق الذي يوصلنا إلى الحقيقة . ونحن في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي .

**4/ عينة الدراسة :**

تعتبر أهم نقطة في البحث ، لأنها أساس الاستبيان . والعينة المستهدفة هي معلمي السنة الثانية ، فقد وزعت على 10 معلمين .

**5/ حدود الدراسة :**

لكل دراسة إطارها الزماني والمكاني

الإطار الزماني :

الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2022/2021

بشهر مارس

الإطار المكاني :

لقد وزعت الاستبيان على معلمي المدارس الابتدائية التابعة لولاية الأغواط بلدية قلته سيدي سعد ، البالغ عددها 4 مدارس ابتدائية .

الجدول يوضح :

عدد المعلمين	المؤسسة التربوية
2	همكة الأمير عبد القادر
4	محمد بوضياف
2	جابري بلعباس
2	معمري بلقاسم
10	المجموع

6/ أسئلة الاستبيان :

تتكون أسئلة الاستبيان من 13 سؤالاً جزء منها معلومات شخصية ، وجزء منها حول الموضوع .

الجزء الأول : من 1 إلى 5

الجزء الثاني : من 6 إلى 13

7/ الوسائل الإحصائية :

اعتمدنا في بحثنا على الأسلوب الإحصائي باستخدام النسب المئوية مع تفرغها في جداول ، وذلك بمساعدة التكرار أي تقنية حساب معدل التكرار .

الطريقة المطبقة في الحساب القاعدة الثلاثية :

مجموع التكرار  $\times 100$

المجموع الكلي للعينة

8/ تحليل ومناقشة أسئلة الاستبيان :

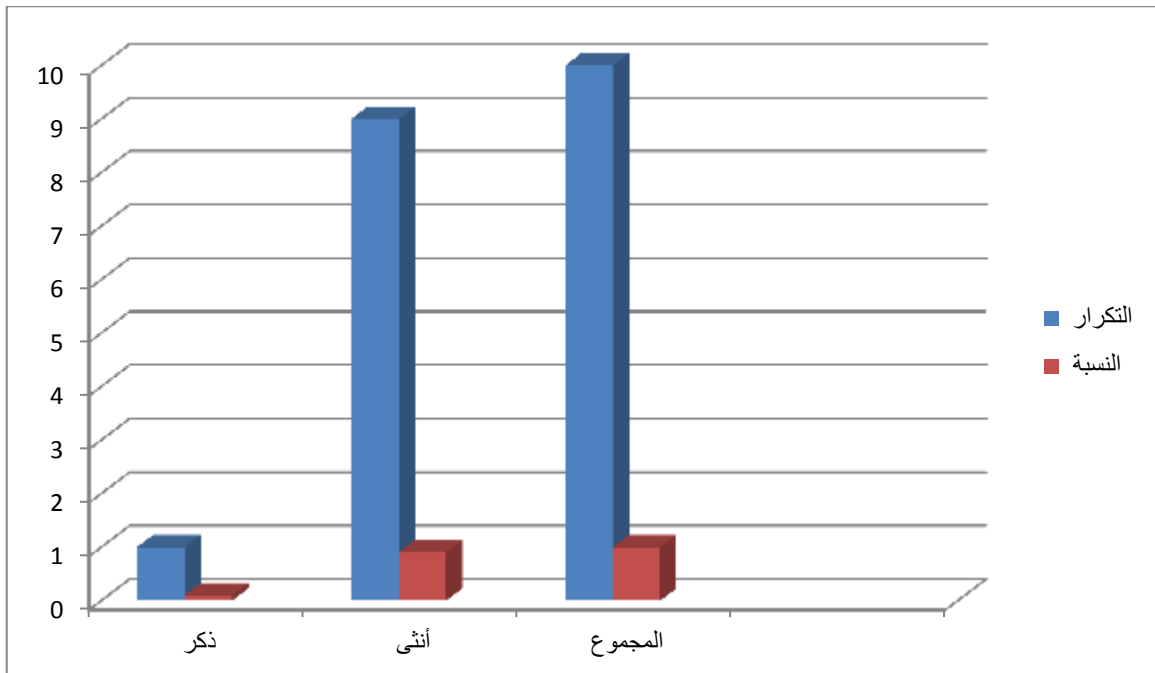
الجزء الأول : تحليل البيانات الشخصية للمعلم :

عرض نتائج السؤال الأول : الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
10%	1	ذكر
90%	9	أنثى
100%	10	المجموع

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكثر حضورا وبروزا هي الاناث والتي تتمثل بـ 90%، أما نسبة الذكور فهي أقل بـ 10% . هنا يتوضح لنا أن المرأة أصبحت الأكثر استحوادا في مجال التعليم.

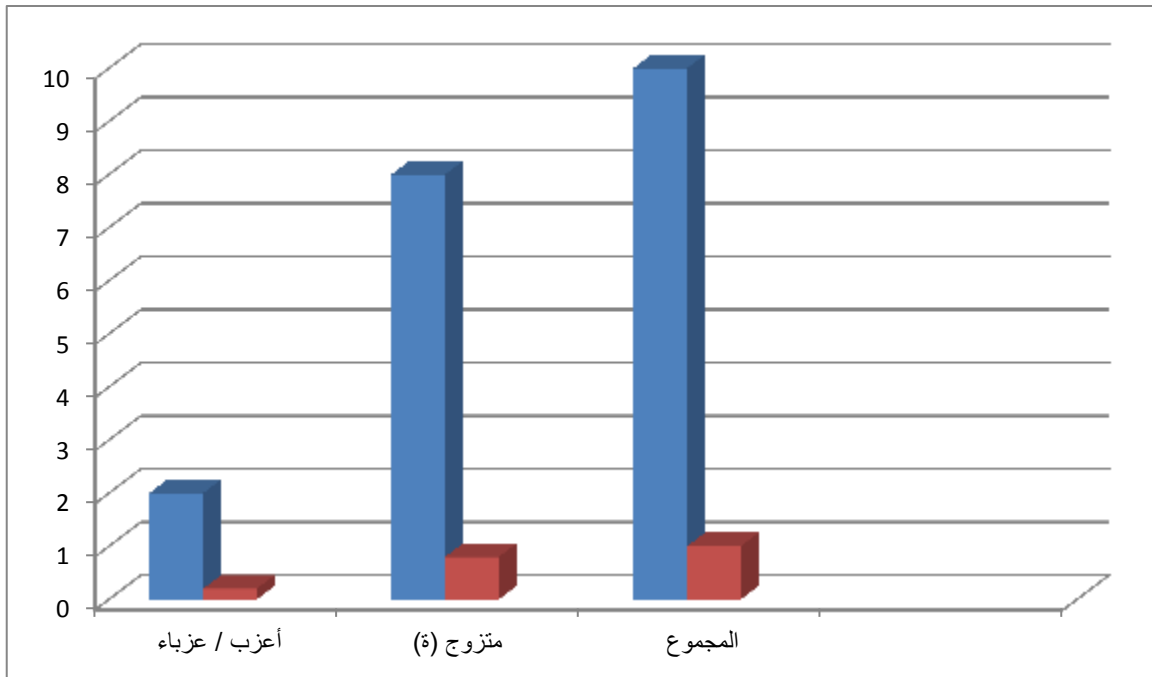


عرض نتائج السؤال الثاني : الحالة العائلية

النسبة	التكرار	الفئة
20 %	2	أعزب / عزباء
80%	8	متزوج (ة)
100%	10	المجموع

التعليق :

يوضح الجدول أن أكبر العينة كانت للمتزوجين بحيث تمثل 80 %، وتأتي بعدها نسبة الأفراد غير المتزوجين 20% .

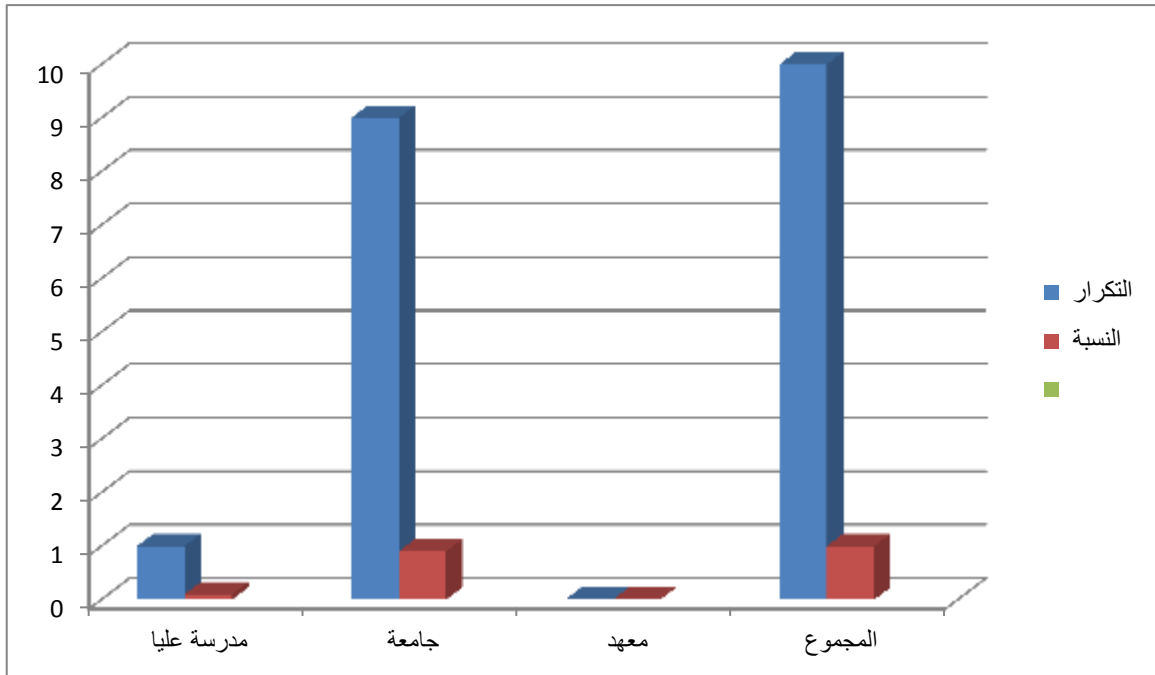


عرض نتائج السؤال الثالث : كلية التخرج

النسبة	التكرار	الفئة
10%	1	مدرسة عليا
90%	9	جامعة
/	/	معهد
100%	10	المجموع

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتخرجين من الجامعة تفوق عن المتخرجين من المدرسة العليا ،  
تتمثل نسبة المتخرجين من الجامعة 90% ، أما المتخرجين من المدرسة العليا فتتمثل في 10% .

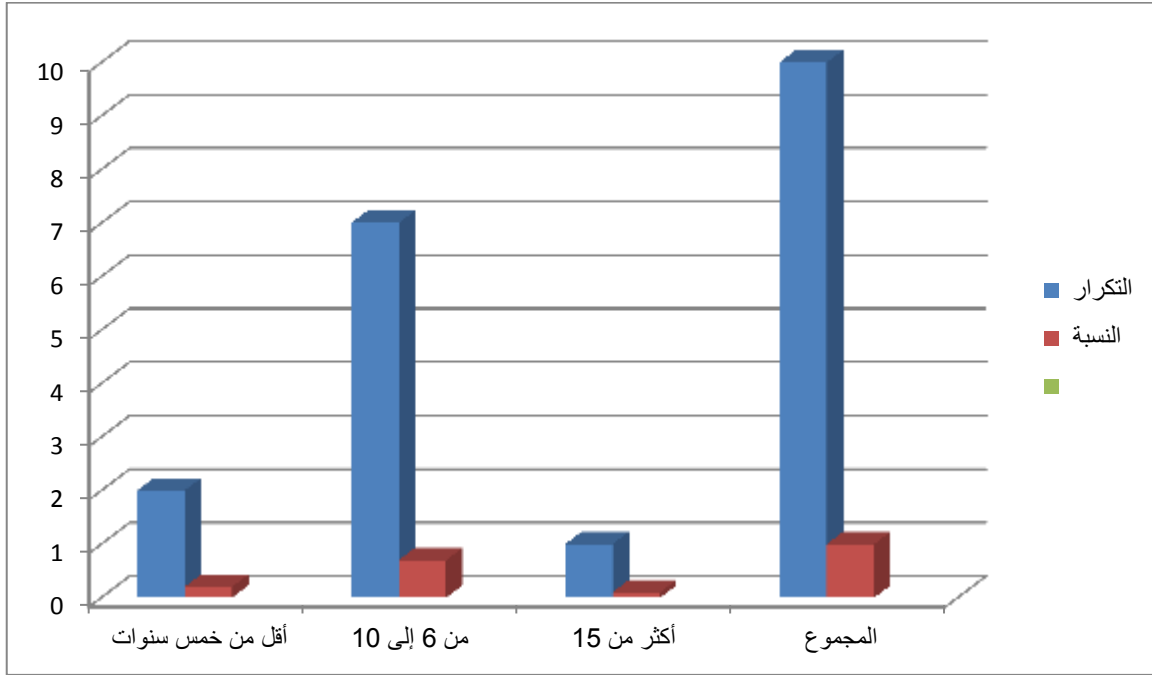


عرض نتائج السؤال الرابع : عدد سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	2	20%
من 6 إلى 10	7	70%
أكثر من 15	1	10%
المجموع	10	100%

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المعلمين الذين لهم من 6 إلى 10 سنوات في سلك التعليم هم الأكثر نسبة والتي تتمثل في 70% ، ثم تليها أقل من خمس سنوات 20% ، أما بالنسبة للذين قضوا أكثر من 15 سنة فتعتبر أقل نسبة وهي 10% .

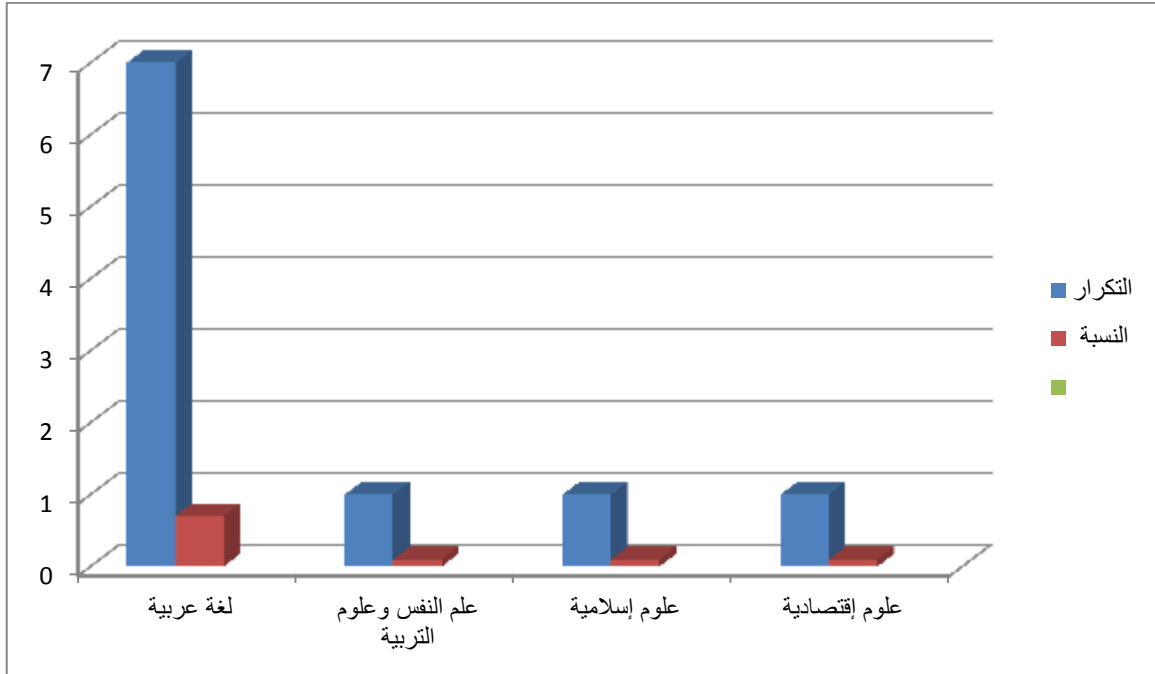


عرض نتائج السؤال الخامس : التخصص

الفئة	التكرار	النسبة
لغة عربية	7	70%
علم النفس وعلوم التربية	1	10%
علوم إسلامية	1	10%
علوم إقتصادية	1	10%
المجموع	10	100%

التعليق :

يلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة هو أصحاب تخصص اللغة العربية والتي تمثل 70%، ثم تليهم نسبة 30% من التخصصات الأخرى في قطاع التعليم. وهذا دليل على أهمية التخصص في التعليم الابتدائي .



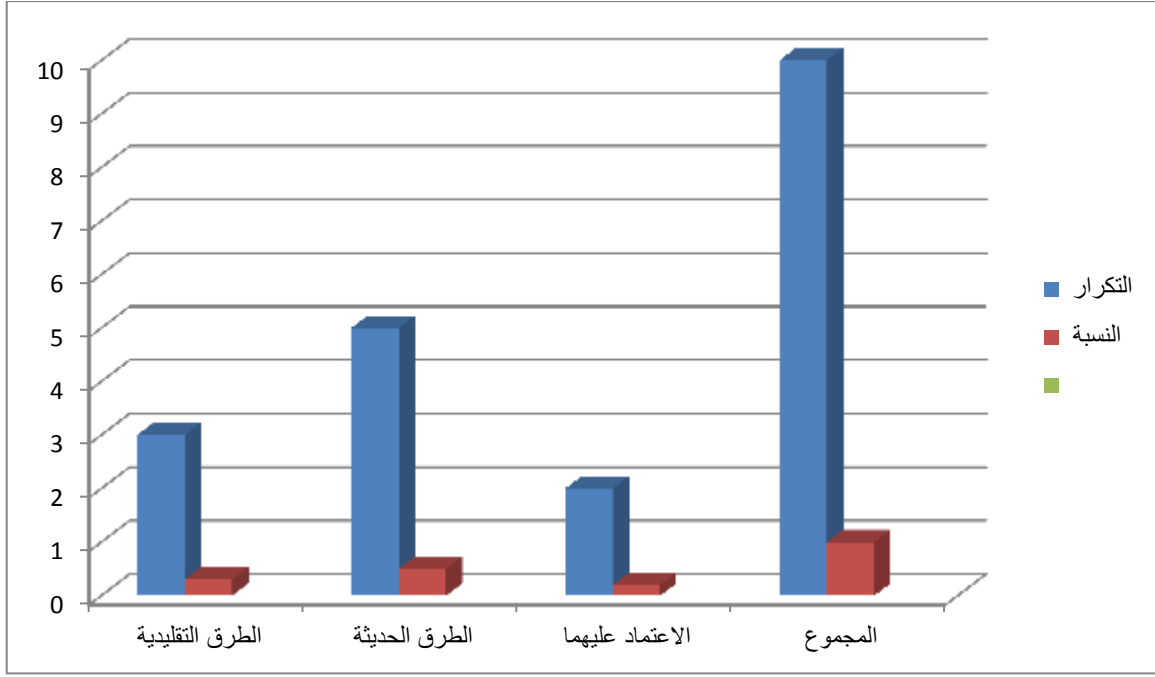
الجزء الثاني : عرض نتائج الأسئلة الخاصة بالموضوع

1-2 عرض نتائج السؤال السادس : هل تعتمد في تدريسك على الطرق القديمة أو الطرق الحديثة؟

النسبة	التكرار	الفئة
30%	3	الطرق التقليدية
50%	5	الطرق الحديثة
20%	2	الاعتماد عليهما
100%	10	المجموع

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يعتمدون في تدريسهم على الطرق الحديثة هم الأكبر نسبة وتمثل في 50% ، أما بالنسبة للذين يعتمدون على الطرق القديمة وتقدر ب 30% ، وتليهما نسبة 20% للذين يعتمدون على الطريقتين القديمة والحديثة . وهذا راجع على مواكبتهم للاصلاحات الواقعة في المنهاج .

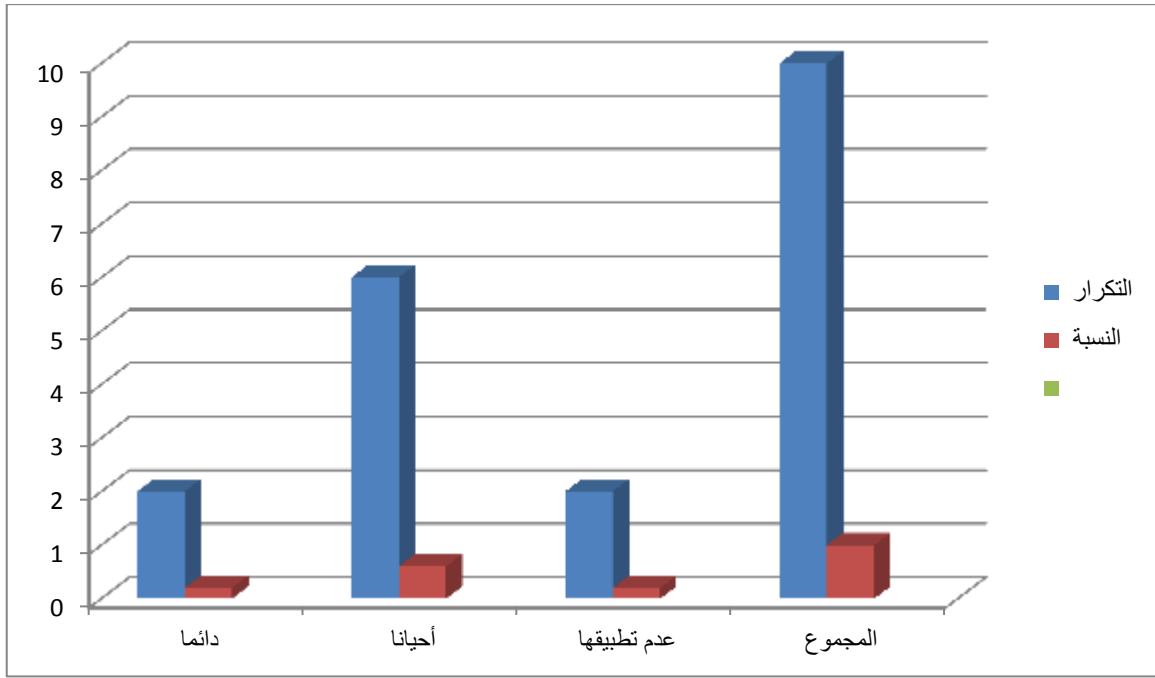


2-2 عرض نتائج السؤال السابع: مامدى تفعيلك لاستراتيجية التعلم باللعب في تعليم القراءة؟

النسبة	التكرار	الفئة
20%	2	دائما
60%	6	أحيانا
20%	2	عدم تطبيقها
100%	10	المجموع

التعليق :

يوضح الجدول أعلاه أن مدى تفعيل استراتيجية التعلم باللعب في تعليم القراءة كانت النسبة الأكبر هم الذين أجابوا ب "أحيانا" وتمثل ب 60% ، ثم تليها النسبة الذين أجابوا ب "دائما" 20% ، كما نجد الذين لا يطبقون هذه الاستراتيجية كذلك 20% . وهذا دليل على وعي المعلمين بأهمية وضرورة توظيف هذه الاستراتيجية لما تحمله من تحفيز وتشويق المتعلم .



أما بالنسبة للتعليل الذي قدم مع السؤال فكان كالتالي :

أحيانا : مناسبة لتلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي .

دائما : تغير من جو الدراسة ، وتحقق تركيز جيد .

عدم تطبيقها : ليس لدينا أدنى فكرة عليها .

3-2 عرض نتائج السؤال الثامن : هل تؤيد تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب في المدارس ؟

النسبة	التكرار	الفتة
100%	10	نعم
/	/	لا
100%	10	المجموع

التعليق:

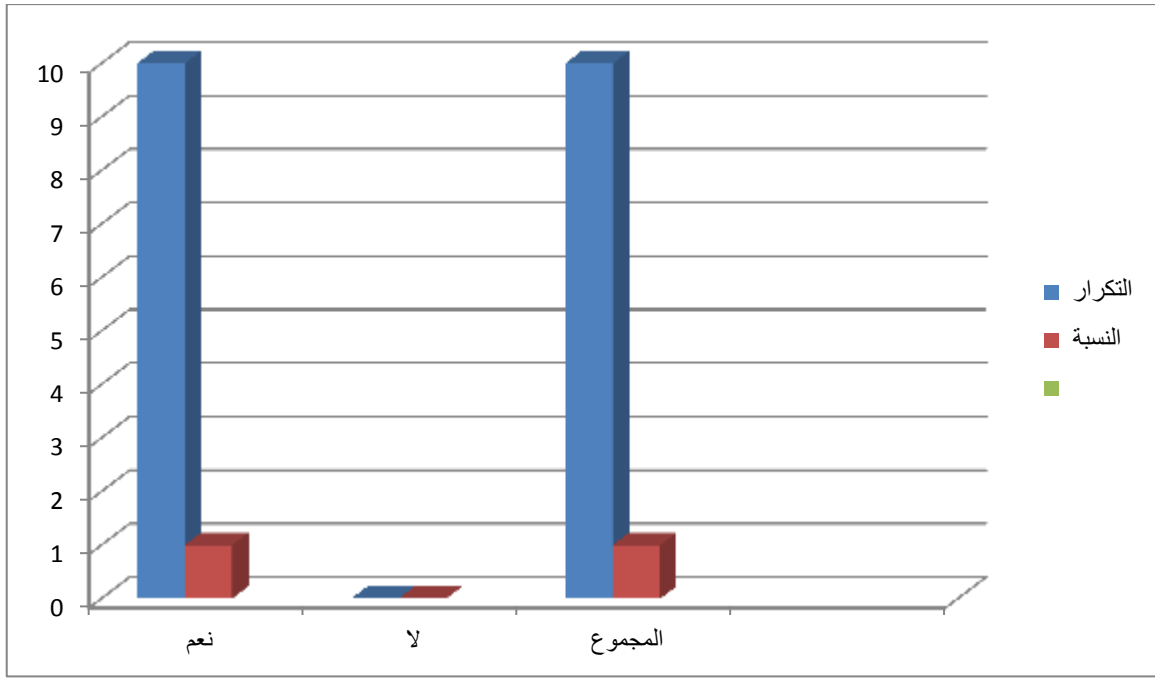
نلاحظ أن كل المعلمين يؤيدون تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب والسبب هو :

جلب انتباه التلاميذ .

مناسبة لسنهم خاصة لأهم في مرحلة اللعب .

تحقيق نتائج جيدة .

لأن طريقة اللعب تكون ممتعة ويتحقق من خلالها تجاوب كبير مع التلاميذ .



2-4 عرض نتائج السؤال التاسع : إذا كنت تطبق هذه الاستراتيجية فما مدى تفاعل التلاميذ ؟

الأجوبة التي قدمها المعلمون الذين يطبقون هذه الاستراتيجية كالتالي :

تفاعل بنسبة كبيرة .

خلق جو من المنافسة .

تحقيق نتائج جيدة .

2-5 عرض نتائج السؤال العاشر : إذا لم تكن تطبق هذه الاستراتيجية هل تأمل بالتعرف

عليها ؟

هذا السؤال يشمل المعلمين الذين لا يطبقون هذه الاستراتيجية والتي تتمثل نسبتهم 20% ،

فكانت الإجابة كالتالي :

نعم ، تأمل بالتعرف عليها .

2-6 عرض نتائج السؤال الحادي عشر : ماهي الصعوبات التي تواجهك عند تعليم القراءة؟

نلاحظ من خلال الإجابات أن جل التلاميذ يعانون من نفس المشكلة والتي يواجهها المعلمين :

مشكلة النطق ( الحروف المتشابهة في النطق ) .

المفردات الصعبة .

التحدث باللغة العربية .

الصعوبة في مخارج الحروف ونطق الكلمات .

عدم إدراكه للحروف .

الصعوبة في تهجئة الحروف .

عدم القدرة على القراءة المتصلة .

عدم توصيل حروف الكلمة ببعضها البعض .

قراءة الحروف وتوظيف الحركات عليها .

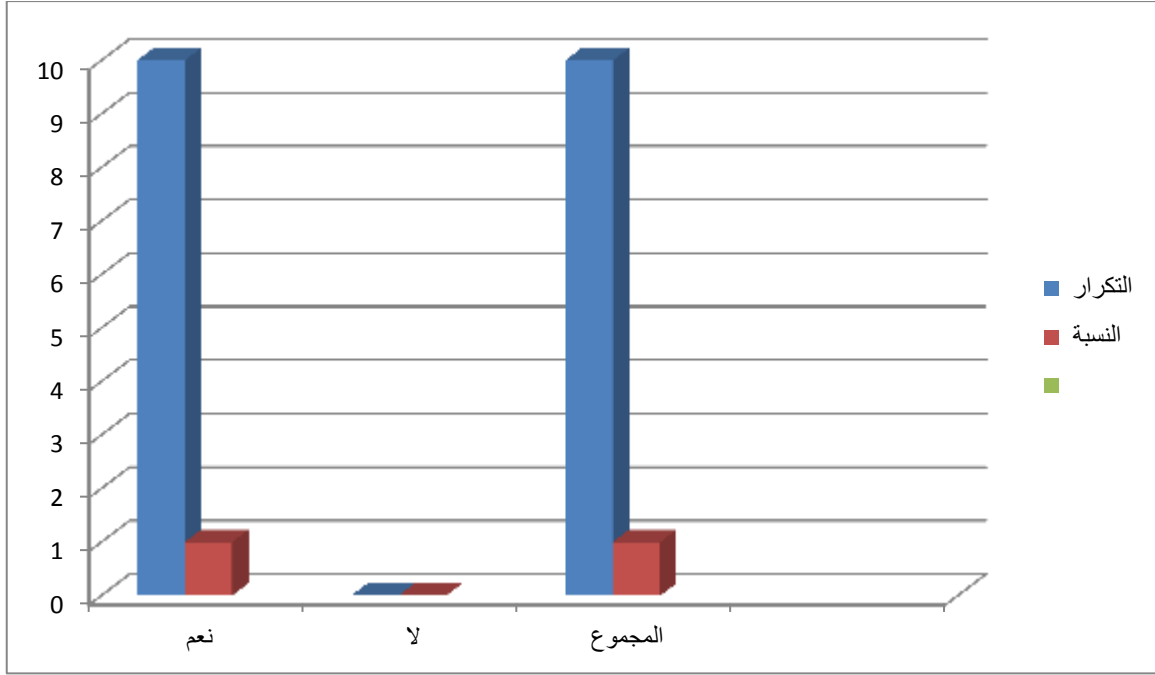
2-7 عرض نتائج السؤال الثاني عشر : عند تطبيق استراتيجية التعلم باللعب هل تصل الفكرة إلى

التلاميذ ؟

النسبة	التكرار	الفئة
100%	10	نعم
/	/	لا
100%	10	المجموع

التعليق :

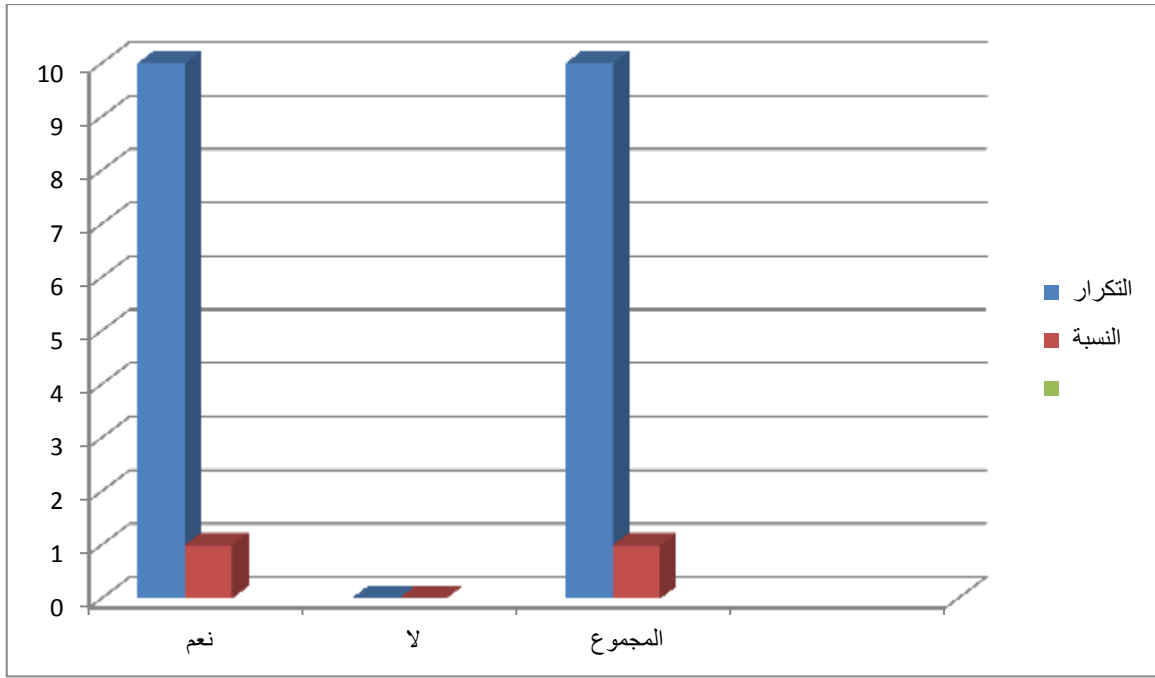
يوضح لنا الجدول أنه عند تصل الفكرة إلى التلاميذ عند تطبيق استراتيجية التعلم باللعب وذلك بنسبة 100%. وهذا راجع إلى قيمة الاستراتيجية .



8-2 عرض نتائج السؤال الثالث عشر: هل يكتسب التلميذ الثقة في النفس عند تطبيق التعلم باللعب؟

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	/	/
المجموع	10	100%

التعليق : يبين الجدول نسبة 100% ، تؤكد أن التلميذ يكتسب الثقة من خلال التعلم باللعب وذلك للحرية التي يقدمها المعلم أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية .



الملاحق

## الإستبيان

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- الحالة العائلية : أعزب  متزوج
- 3- كلية التخرج : مدرسة عليا  جامعة  معهد
- 4- عدد سنوات الخبرة : أقل من خمسة سنوات  من 6 الى 10  أكثر من 15 سنة
- 5- التخصص :

6- هل تعتمد في تدريسك على : الطرق التقليدية  الطرق الحديثة

7- مامدى تفعيلك لإستراتيجية التعلم باللعب في تعليم القراءة :

دائما  أحيانا  عدم تطبيقها

التعليل :

8- هل تؤيد تطبيق إستراتيجية التعلم باللعب في المدارس :

نعم  لا

لماذا :

9- إذا كنت تطبق هذه الاستراتيجية فما مدى تفاعل التلاميذ :

..... -  
..... -

10- إذا لم تكن تطبق هذه الاستراتيجية هل تأمل في التعرف عليها :

..... -  
..... -

11- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند تعليم القراءة :

..... -  
..... -

12- عند تطبيق استراتيجية التعلم باللعب هل تصل الفكرة إلى التلاميذ :

نعم  لا  أحيانا

13- هل يكتسب التلميذ الثقة في النفس عند تطبيق التعلم باللعب :

نعم  لا

خاتمة

خاتمة:

بعد كل الخطوات التي اتبعناها في بحثنا استراتيجية التعلم باللعب ودورها في تعليم القراءة توصلنا إلى النتائج التالية :

- أهمية التعلم باللعب في تعليم القراءة ، مما يجعله أكثر تشويقا واستعابا للمتعلم، خاصة المتعلم في هذه المرحلة يحب اللعب .
- أثره في تنمية الفهم القرائي .
- يثير روح المنافسة مع الذات والآخرين، أي من خلال التفوق على الأطفال الآخرين، وعلى المستوى الجماعي ، أي من خلال الطرائق النشطة (التعلم الجماعي) .
- من خلال التعلم باللعب يتعلم التعاون والاحترام، وذلك من خلال مشاركة التلاميذ في الألعاب الجماعية مما يجعلهم يتعلمون احترام حقوق الآخرين .
- تحقيق تفاعل مابين المعلم التلاميذ وما بين التلاميذ بين بعضهم ، هذا راجع إلى المشاركة التي تتمحور حولهم .
- دور القراءة في تنمية وإثراء الرصيد اللغوي، مما يجعل من المتعلم يوسع أفكاره والإبداع فيها .
- اكتساب الثقة بالنفس وتعزيزها، من خلال النجاح الذي يحققه في اللعب عند مشاركته الأدوار التمثيلية .
- أهمية القراءة في تعلم اللغة وتعلميها، بحيث لا يمكن فصلها عن بقية أنشطة اللغة، مما تحتاج إلى بعض التعديلات في طريقة الدراسة .
- عدم تشجيع المتعلم على المطالعة والتدرب على القراءة، مما يدفع المتعلم إلى الإقبال على هذا النشاط داخل المدرسة، والتفوق فيه .
- تساهم في حل المشكلات التي يتعرض إليها الأطفال، ماتساعدهم التخلص من التوتر والاضطرابات.
- عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة المساعدة على التعلم، التي تساعد على سير العملية التعليمية.

### المقترحات والتوصيات :

- توفير الوسائل والتقنيات اللازمة للمعلم من أجل تطبيق الاستراتيجيات التي يتبعها .
  - تقليل عدد التلاميذ في القسم، من أجل إتاحة الفرصة للجميع والمشاركة .
  - الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي والاجتماعي، ومتابعة ظروفه .
  - إلزام معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام اللغة العربية الفصحى ، خاصة السنة الثانية ابتدائي .
  - توفير المكتبات المدرسية وتزويدها بحاجات وميول واتجاهات المتعلمين بالمدرسة الابتدائية .
  - معالجة الضعف القرائي من خلال تكثيف التدريبات .
  - تدريب التلاميذ على آداب الحوار .
  - ضرورة اكتساب التلميذ الثقة بالنفس .
  - تعزيز التلاميذ على القراءة وتحفيزهم .
  - ضرورة توظيف وتنويع الاستراتيجيات، من أجل تحيبيهم للدراسة وشد انتباههم .
- وفي الأخير أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة وتصفح بحثي المتواضع، وتقديمهم للملاحظات .

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ط4، 2004.
- أحمد بلقيس، المسير في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان، الأردن.
- بهجت محمود رفعت، التعلم الاستراتيجي، عالم المكتبات، دون طبعة.
- توفيق مرعي، تفريد التعليم، دار الفكر للنشر، الأردن.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، السويس.
- سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان-الأردن- سنة 2003.
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، دار النشر للتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، الطبعة 14.
- عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة آليات ومفاهيم، دار القلم، دمشق-سوريا، الطبعة الأولى، 2008.
- علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع.
- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم "النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

- قطامي نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001.
- محسن علي عطية، استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء، المكتبة الوطنية، 2009/3/875.
- محمد حسينأبورياش، وآخرون، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم "النظرية والتطبيق"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان "الأردن"، الطبعة الأولى، 2014م-1430هـ.
- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب (وأثرها في تعليم الأطفال)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2003.
- وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

#### المواقع:

- افهد الغامدي، مقال التعلم باللعب، شبكة الخليج الالكترونية، السعودية، 26 شباط 2009.
- الموجه التربوي، استراتيجية التعلم باللعب وخطواتها، الموقع [almuajjih.com](http://almuajjih.com).

عنوان المذكرة : استراتيجيات التعلم باللعب ودورها في تعليم القراءة

( السنة الثانية ابتدائي أنموذجا )

المشرف : سليمان بن علي

الاسم واللقب : مداني سمية

يتعتبر استراتيجية التعلم باللعب من المواضيع الجديدة، إلا أنه لم ينتشر في مدارسنا الابتدائية بشكل كبير، وقد تناولنا في بحثنا هذا استراتيجية التعلم باللعب ودورها في تعليم القراءة ، دراسة ميدانية لقسم السنة الثانية الابتدائي، كما ركزت على القراءة لما ماتحمله من أهمية في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتنمية قدراته ومهاراته القرائية . والهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تطبيقها في مدارسنا الابتدائية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة، وكذلك الدعوة إلى تطبيقها .

المصطلحات :

القراءة

اللعب

استراتيجية التعلم باللعب

**The title: Learning strategies by playing and their role in teaching reading**

**(The second year of primary school as a model)**

**Last name : SoumiaFirst name :MADANIDirected by: Ben ali Slimane**

The strategy of learning through play is considered one of the new topics, but it has not spread in our primary schools to a large extent. For the student and the development of his abilities and reading skills. The aim of this study is to know the extent of its application in our primary schools in general and reading in particular, as well as the call for its application.